

20224 - يعاني من كثرة الضحك

السؤال

أنا أبلغ من العمر 20 عاما و مشكلتي هي أنني أضحك طول الوقت..و هذا يعيقني في أثناء العمل فأرجوك أعطني دعاء يساعدني على عدم الضحك .. وأيضا لدى مرض "rumathic chorea" وهي رعشة تصيب الأعضاء ولقد ذهبت للعديد من الأطباء ولكن لا علاج ولا أريد الذهاب لأي طبيب آخر لأنني لدى إيمان بالله لذا أرجوك أعطني دعاء لهذا .

الإجابة المفصلة

لا شك أخي الكريم أن كثرة الضحك تؤثر في قلب المسلم وتشغله عن التفكير والتدبر والخشوع لله تعالى ، وقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من كثرة الضحك ، وأخبرنا بخطورته على القلب فقال : (لَا تُكثِرُوا الضَّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ) رواه الترمذي (2305) وابن ماجه (4193) ، وصححه الألباني "السلسلة الصحيحة" (506) .

إلا أنه لم يرد دعاء محدد يعالج هذا الأمر وإنما لك أن تدعو الله بما شئت وتطلب منه سبحانه وهو السميع المجيب أن يرفع عنك هذا البلاء وأن يبذلك به قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعينا دامعة من خشيته .

وعليك بالإكثار من قراءة القرآن والتدبر في معانيه ، والإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه واللجوء إليه في كل أمورك .

أما المرض الذي ذكرته فنسأل الله لك العافية منه ، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أن يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث . رواه البخاري (4728) ومسلم (5679) ، كما يسن للمريض أن يضع يده على الذي تألم من جسده ويقول : بسم الله ، ثلاثا ، ثم يقول سبع مرات :

أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر . رواه مسلم (5701)

وختاما أنبهك أخي السائل إلى أن الذهاب إلى الأطباء وأخذ الدواء لا يتنافى مع الإيمان بالله والتوكل عليه ، بل إن من كمال التوكل الأخذ بالأسباب المادية مع الإيمان التام بأن الشفاء من عند الله سبحانه ولا شفاء إلا شفاؤه .

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك وجميع مرضى المسلمين .